Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معجزات نبع الماء
وامتلاء الآبار الجافة به ونزول الغيث من السماء

كان من الآيات الباهرة التى أظهرها الله على يد نبينا ﷺ كى يزداد بها إيمان المؤمنين . وتكون حجة على الكافرين ما تكرر من نبع الماء الطهور من بين أصابعه ﷺ حين كانت تحتاج الجموع الكبيرة إلى ماء تطفىء به ظمأها ، وتروى به عطشها ، وتحصل منه طهارتها للصلاة وضوءا واغتسالا وفى كثير من الأحيان كان الرسول يعمد أثناء سفره مع أصحابه إلى بئر لا ماء فيها أصلا ، أو الماء فيها قليل لا يكاد يذكر فيتمضمض ويلقى فيها ماء فمه فإذا هى تمتلىء وتفيض ويقبل الصحابة على أخذ كل ما يحتاجون منها ببركته ﷺ وأحيانا كان يأتيه بعض أصحابه فيشكو إليه احتباس المطر وجدب الأرض . وهلاك الماشية ، فما يكاد يرفع يديه إلى السماء ، حتى تتجمع السحب وينزل الغيث .. ويؤمن الجميع بقول الله تعالى : ﴿ **وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ** ﴾ [1] .

وقد قال القرطبى : قصة نبع الماء من بين أصابعه . صلى الله عليه وسلم قد تكررت فى عدة مواطن فى مشاهد عظيمة ووردت من طرق كثيرة يفيد مجموعها العلم القطعى . المستفاد من التواتر المعنوى .

---

(١) سورة الشورى : الآية ٢٨ .